

مشكلة بحثية حول أثر التفاعل الإلكتروني على التحصيل الدراسي في بيئة

التعلم عن بُعد

الطلب الأول من التكليف الثانى

قد مقدمة الدراسة في بحث "التعلم عن بُعد"

أولاً: نقاط القوة

- ❖ وضوح الموضوع واتصاله بالعصر الحديث تناول البحث موضوعاً حديثاً ومهماً (التعلم عن بُعد) ارتبط بواقع الجائحة والتطور التكنولوجي، مما يمنحه أهمية علمية ومجتمعية كبيرة.
- ❖ ارتباط المقدمة بالسياق الواقعي بدأت المقدمة بالإشارة إلى جائحة كوفيد-19 ودور دولة الإمارات في تطبيق النظام، مما جعل المدخل واقعياً ومناسباً لتهيئة القارئ لفهم خلفية الدراسة.
- ❖ وجود هدف ضمني للدراسة أشارت المقدمة إلى رغبة الباحث في "التعرف على التحديات والفرص" و"تحليل التجربة الإماراتية"، وهو ما يُظهر نية واضحة للبحث والتحليل.
- ❖ لغة المقدمة رسمية وواضحة استخدمت لغة أكاديمية خالية من الغموض، بعيدة عن التكرار أو الإنشاء المبالغ فيه، مع عرض تسلسلي منطقي للأفكار.
- ❖ ارتباط العنوان بالمضمون يظهر انسجام واضح بين العنوان ومحتوى المقدمة من حيث تناول "البنية التكنولوجية، الواقع، والتحديات"، وهي محاور ظهرت جميعها في الفقرات الافتتاحية.

• ثانيًا: نقاط الضعف

- ❖ غياب المشكلة البحثية بصياغة واضحة ومباشرة تُعرض المشكلة البحثية بصياغة محددة أو سؤال واضح يوجه الدراسة. كان يُفضل أن تتضمن المقدمة فقرة تبدأ بـ: تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس: ما مدى فاعلية التعليم عن بُعد في ظل البنية التكنولوجية المتقدمة بدولة الإمارات العربية المتحدة؟
- ❖ عدم تحديد الفجوة البحثية المقدمة لم تُبرز ما الذي لم تتناوله الدراسات السابقة أو ما الثغرة التي تحاول هذه الدراسة سدّها. وفق محاضرة مقدمة الدراسة، يجب أن تحتوي المقدمة على تحديد الثغرة في المعرفة.
- ❖ غياب الأهداف البحثية بصياغة صريحة رغم أن المقدمة أشارت إلى التحليل والتقييم، إلا أنها لم تُورد أهداف الدراسة بشكل منظم مثل:
 - التعرف على ... • تحليل ... • استشراف ... • اقتراح
- ❖ عدم وجود مبررات الاختيار لم توضّح بشكل مباشر لماذا اخترت هذا الموضوع تحديدًا، وما الدافع العلمي أو الشخصي وراءه، وهو عنصر أساسي دُكر في المحاضرة.
- ❖ قلة الإشارات المرجعية أو التوثيق النظري المقدمة خلت من أي إشارة أو استشهاد بمراجع أو دراسات سابقة تدعم ما ورد فيها، مما يقلل من مصداقية المعلومات الأكاديمية.
- ❖ التركيز الكبير على الوصف دون تحليل المقدمة كانت أقرب إلى تقرير عام عن التعليم عن بُعد أكثر من كونها مدخلًا علميًا يبرز مشكلة بحثية، مما يجعلها بحاجة إلى إعادة صياغة أكثر تركيزًا على الجانب البحثي وليس الإخباري.

التوصيات التحسينية

- أضيفي سؤالاً بحثياً رئيسياً في نهاية المقدمة.
- صاغي فقرة قصيرة توضح الفجوة في الدراسات السابقة.
- اكتبي الأهداف بشكل نقطي وواضح.
- اختتمي المقدمة بجملة تشير إلى أهمية الدراسة ومجالها المستقبلي.

الطلب الثانى من التكليف الثانى

مقدمة المشكلة البحثية:

شهد التعليم عن بُعد انتشارًا واسعًا في العالم العربي بعد جائحة كوفيد-19، مما جعل المؤسسات التعليمية تعتمد بصورة شبة كاملة على المنصات الرقمية لإيصال المحتوى الدراسي. ورغم ما حققته هذه التجربة من مرونة وتنوع في مصادر التعلم، إلا أنَّ التفاعل الإلكتروني بين المعلم والطالب ظل من أبرز التحديات التي أثّرت على جودة العملية التعليمية والتحصيل الأكاديمي. يُعد التفاعل الإلكتروني أحد أهم مكونات التعلم الفعّال، فهو يخلق بيئة تعليمية محفزة تسهم في رفع مستوى المشاركة النشطة، وتعزيز فهم المفاهيم الدراسية. إلا أنَّ ضعف التفاعل داخل الفصول الافتراضية، سواء بسبب قصور التقنيات، أو ضعف مهارات التواصل الرقمي لدى المعلمين والطلاب، أدى إلى انخفاض الدافعية، وضعف المتابعة الأكاديمية، وانعكاس ذلك على النتائج التحصيلية للطلاب.

مشكلة الدراسة:

تتمثل المشكلة في ضعف مستوى التفاعل الإلكتروني داخل بيئة التعلم عن بُعد، وانعكاس ذلك على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب. وعليه، يمكن صياغة المشكلة في السؤال الرئيس الآتي:

➤ إلى أي مدى يؤثر مستوى التفاعل الإلكتروني في بيئة التعلم عن بُعد على التحصيل الدراسي للطلاب في المراحل التعليمية الأولى؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول أحد الجوانب الجوهرية في نجاح التعليم الرقمي، وهو التفاعل الإلكتروني،

الذي يمثل حلقة الوصل بين التكنولوجيا والتعلم الإنساني. تسهم هذه الدراسة في:

- توجيه صنّاع القرار نحو تطوير استراتيجيات تدريس تفاعلية فعّالة.

- مساعدة المعلمين في تحسين استخدام أدوات التواصل الافتراضي.

- رفع كفاءة المتعلمين وتحفيز مشاركتهم في بيئة التعلم الإلكتروني.

أهداف الدراسة:

- تحليل واقع التفاعل الإلكتروني بين الطلاب والمعلمين في بيئة التعلم عن بُعد.
- التعرف على أثر التفاعل الإلكتروني على مستوى التحصيل الدراسي.
- تحديد المعوقات التي تحد من فاعلية التواصل الرقمي في التعليم الإلكتروني.
- اقتراح آليات لتحسين جودة التفاعل داخل الفصول الافتراضية.

فرضية الدراسة:

- كلما زاد مستوى التفاعل الإلكتروني الإيجابي بين الطالب والمعلم في بيئة التعلم عن بُعد، تحسّن مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

المتغيرات:

- المتغير المستقل: التفاعل الإلكتروني.
- المتغير التابع: التحصيل الدراسي.

شكرا على تعاونكم
اعداد الطالبة / رباب عبد الوهاب عابد

• [رابط البحث](#)